

زاد المسير في علم التفسير

سورة الدخان وهي مكية كلها باجمعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم
أمرًا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم رب السموات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم في شك
يلعبون .

قوله D حم والكتاب المبين قد تقدم بيانه المؤمن والزخرف وجواب القسم إنا أنزلناه
والهاء كناية عن الكتاب وهو القرآن في ليلة مباركة وفيها قولان .
أحدهما أنها ليلة القدر وهو قول الأكثرين وروى عكرمة عن ابن عباس قال أنزل القرآن من
عند الرحمن ليلة القدر جملة واحدة